

سلسلة التعليق على تفسير ابن كثير(91-61) | | كتاب فضائل

القرآن | | معالي الشيخ د.عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل ان يستوي الذين يعلمون الذين الا يعلم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فيسر مؤسسة معالم السنن ان تقدم لكم - 00:00:00

سلسلة بعنوان التعليق على تفسير ابن كثير لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حفظه الله اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:43

هذا يقول لم اكمل حفظ كتاب الله بعد واطلب العلم فما نصيحتكم بل اتفرغ لكتاب الله حتى اذا انتهيت منه رجعت للدروس ام اوزع الوقت بين القرآن حفظا وتلاوة وبين دروس العلم وان طالت المدة التي احفظ فيها - 00:01:09

واذا كان يظمن انه يحفظ القرآن في اقصر مدة واذا تفرغ له اليوم كن له فانه يبدأ به ويضمن الحفظ قبل كل شيء لانه كل ما تقدمت به السن وكثرت المشاغل - 00:01:36

صعب عليه الحفظ واولى ما يحرص عليه طالب العلم حفظ القرآن. فاذا ضمنه التفت لغيره من العلوم وهذه كما ذكر ابن خلدون طريقة المغاربة وذكرناها مرارا طريقة المشاركة لا يجعلون الحفظ حفظ القرآن بالتدريج مع غيره من العلوم - 00:01:56

ولذلك يندر ان تجد من علماء او ممن ينتسب الى العلم من اهل المغرب لم يحفظ القرآن لانه ضمنه في اول عمره بينما يوجد في من ينتسب الى العلم من المشاركة - 00:02:23

وان كانوا قلة لكنه يوجد اذا فرط في اول الامر وكثرت عليه العلوم كثرت عليه المشاغل والاعمال قد لا يستطيع الحفظ على كل حال هو بين امرين اما ان يتفرغ لحفظ القرآن فيحفظه في اقصر مدة - 00:02:37

وهذا في نظري اولى او يخصص وقت لحفظ القرآن ومراجعته وليكن بعد صلاة الصبح الى انتشار الشمس من كل يوم وبقيّة اليوم العلوم الاخرى وهذه ايضا طريقة مناسبة لكن لا يغفل - 00:02:59

ينشغل وراء العلوم والفنون وتستهويه انواع العلوم بحيث يغفل عن كلام الله جل وعلا اذا خصص له وقت كافي ساعة ساعة ونص من بعد صلاة الفجر من كل يوم وهذا لا يعوقه عن اي عمل لا عمل دنيا ولا عمل اخرة - 00:03:18

يتفرغ له بحيث يحفظ في كل يوم وجه صفحة من القرآن ويراجع عليه كتب الغريب وما اشبه ذلك ويستعين على فهمه بمختصرات من التفاسير الموثوقة فيضبطوه ويتقنه ويستمر على هذا للمراجعة - 00:03:40

لمراجعة كتاب الله وقراءة التفاسير بالتدريج بالمختصرات ثم التباسير المتوسطة ثم اذا امتد به العمر يقرأ بالمطولات لانه ليس بخسارة ما ينفق على كتاب الله من الوقت في خصص ما بعد صلاة الصبح - 00:04:00

وان قام قبل ذلك من الليل ما يكتب له وصلى ما كتب له حفظ ما يستطيع وراجع بعد صلاة الصبح نور على نور لا المهم انه يفرض من سنام وقته كما قيل - 00:04:21

اللي هو اهم ما في الوقت وقت الصفاء الذهن يجعله لكتاب الله وبقيّة يومه وليلته للعلوم الاخرى هو مخير بين هذين ان كانت حافظة تسعف لحفظ القدر الكبير من القرآن خصص للقرآن حتى يقرأ - 00:04:38

حتى يفرغ منه ويضم واليه العلوم بعد فراغه منه ثم اذا كانت حافظة تسعف بحيث لا يستطيع ان يحفظ من القرآن للشئ اليسير

الذي يحتاج الى وقت فيوزع حفظ القرآن - 00:04:56

بالتدريج على الوقت الذي يمكنه فيه هذا ايضا يقول لا يخفى عليكم ما يحصل في هذه البلاد من التغريب وبشكل قوي ومستمر ومن اخر ما حصل الزام المرأة بالبطاقة لمدة لا تتجاوز سبع سنوات - 00:05:17

والعجيب والغريب سكوت العلماء خاصة الكبار ما ادري هل الاخ هذا ومثله كثير من طلاب العلم هو يريد اذا فعل الكبار شيئا يحطون عنده خبر قبل ولا بعد في كل مسألة - 00:05:37

لان الجزم بالنفي ذا سكوت سكوت ما سكتوا والله ما سكتوا ومن سنيين وهم يدافعون ان الله غالب على امره لكن اذا فرض وانتهى الموظوع وش تبي يسوون الناس الله المستعان - 00:05:54

الاخوان المدافعة في كل ما يخطر على بالك وموجودة وما يحصل في البلد وما يدور فيه من كلام ومن كتابات وافعال كلها تطرح في كل اسبوع مرتين يتداولها اهل العلم ويكتبون فيها ما يناسب - 00:06:17

لكن المدافعة موجودة ونسأل الله ينفع بالاسباب ولا نقول ان المدافع على مستوى الاحداث الموجودة قد تضعف احيانا لكن مع ذلك هي موجودة فالنفي او الجزم بالسكوت في مثل هذا الكلام نعم لا يظهرون ذلك - 00:06:36

حتى ان بعض اهل العلم يخفى عليهم مثل هذه المدافعة ويلوم المشايخ حتى من ينتسب الى الى العلم كم مع ذلك العلماء كلهم درجوا من من عقود على مناصحة ولي الامر سر - 00:06:56

ولا يخبرون احد من باب انه ادعى الى الاخلاص و ابعد عن الاثارة يقول وجدنا بعض القطع الاثرية القديمة ومنها وبعض منها من ذهب وبعض من احجار كريمة وبعضها صخرية وبعضها يعود الى زمن الرومان او الفراعنة وهي منحوتة على صورة ذوات - 00:07:13

الارواح كائنات او طير او حيوان. فهل يجوز بيعها؟ ارجو ان الصور المحرمة مثل هذه الصور المعروضة الان هي الصور المجمع عليها المجمع عليها مجسمة التي لها ظل هذه مجمع عليها - 00:07:38

واذا كانت الصورة غير مجسمة تلمس كما في حديث علي فهذه تكسر كالاصنام لوجدت صنم مثلا من ذهب يبقى كما هو لابد ان تكسره تكسره من بيعه الصحابة قد يترك الشيء سياسة - 00:08:03

لعدم الاثارة مدة حتى اذا انتهت هذه العلة يكسر النبي عليه الصلاة والسلام اول ما بدأ به لما فتح مكة حطم الاصنام وش استفاد؟ من صورة من صور الطير تصاغ - 00:08:33

تصاغ ذهب به وكان من غير رسول الله وهي المقصود انها ما هي من ذوات الارواح ولا اصنام تعبد من دون الله ما فيش. لكن هل على هيئتها ويبيعهها باسعار مرتفعة على انها تحف - 00:08:54

هذه مسألة اخرى تدخل في باب الاسراف والتبذير ف شراء مثل هذه الاشياء الاثرية والقديمة بمبالغ اه تفوق الخيال في داخله باب الاسراف والتبذير على كل حال اذا لم تكن اصنام ولا ذوات ارواح - 00:09:17

قلبي يقع ابراهيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا واجزه عنا خير الجزاء برحمتك - 00:09:43

بك يا ارحم الراحمين. قال ابن كثير رحمه الله تعالى في فضائل القرآن اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم لك ما جرت عليه عادته رحمه الله في حذف لفظ باب - 00:10:10

والا هو ينقل ابواب البخاري وهو في البخاري باب اقرأوا القرآن ما عليه قلوبكم نعم. حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل عارم. حد قال الاكتفاء بالكنية فقط. حدثنا ابو النعمان - 00:10:31

ومعلوم اسمه محمد الفضل ولقبه عار نعم قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي عمران الجوني. جوني عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبدالله رضي الله عنه. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:10:51

اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم. فاذا اختلفتم فقوموا عنه نعم سلفت قلوبكم هذا البخاري ايه عندي عليه يا شيخ نعم عندي تلفت عليه قلوبكم لا حتى انا عندي نسخة المنار ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفت وقوموا - 00:11:14

اختلفت قلوبكم يعني اجتمعت عليه اما اذا اختلفت فكل انسان له فهم معين من المجتمعين الذين يسمعون القراءة ويتداولونها بينهم اذا اختلفوا في فهم معنى او اشكل عليهم شيء ولم يستطع بعضهم اقناع بعض بحيث تأتلف واستمروا على خلافهم فليتركوا القرآن.

القراءة ويقومون - [00:11:41](#)

نعم حدثنا عمرو بن علي بن بحر الفلاس قال لان مثل هذا الخلاف الذي لا يتفقون معه على قدم مشترك يمكن عنه قد يؤدي الى ما هو اعظم من في الشك - [00:12:10](#)

في القرآن او تتبع المتشابه وما اشبه ذلك لان هذا المختلف فيه قد يكون من النوع المتشابه فالاصرار على معرفته هي طريقة اهل الزيغ اولئك الذين سمى الله فاحذروهم نعم - [00:12:28](#)

قال حدثنا عمرو بن علي بن بحر الفلاس قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال عهد حدثنا سلام ابن ابي مطيع ابن قال حدثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال قال رسول الله صلى الله - [00:12:48](#)

عليه وسلم اقرأوا القرآن ما اختلفت عليه قلوبكم. فاذا اختلفتم فقوموا عنه نعم في البخاري عنه ها نعم فاذا اختلفتم فقوموا عنه نعم تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد حماد بن سلمة - [00:13:11](#)

وابان. ابان. ابان ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان. وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران قال سمعت جند قوله قوله يعني موقوف عليه لم يرفعه الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:48](#)

نعم وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبدالله ابن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر يعني ارجح روايته عن ابي عمران عن جندب اصح من روايته عن ابن عمر - [00:14:10](#)

او عن عمر نعم وقد رواه في موضع اخر ومسلم كلاهما عن اسحاق بن منصور عن عبدالصمد عن همام عن ابي عمران به ومسلم ايضا عن يحيى ابن يحيى عن الحارث ابن عبيد ابن ابي قدامة عن ابي عمران به - [00:14:35](#)

ورواه مسلم ايضا عن عن احمد بن سعيد عن حبان ابن هلال عن ابانا العطار حبان ام شوف نراه مسلم ايضا عن احمد بن سعيد ابن حبان ابن عن عن حبان ابن هلال - [00:15:04](#)

نعم باقي النسخ ها عن ولا ابن غيره ان انا عندي ابن نعم عن ابانا العطار عن ابي عمران به مرفوعا وقد حكى البخاري ان ابانا وحماد بن سلمة كان - [00:15:30](#)

ولابانا عندكم هم ممنوع الصلاة شو؟ ممنوع لا لا تكون ممنوع ابن مالك صاحب الالفية يقول ممنوع من الصغر يقول ممنوع ها ينباع يقول اكثرهم ممنوع ابا فهو اتان وش تبي نقول عاد حنا؟ الا من الابانة مصروف. لان التون اصلية - [00:16:16](#)

ومن الالباء ممنوع مثل حسان اذا كانت من الحس فهو ممنوع ان كانت من الحسن فهو مصروف نعم وقد حكى البخاري ان ابانا وحماد بن سلمة لم يرفعا. فالله اعلم - [00:16:50](#)

ها واصرف واصرف ما هو فائدة ورواه النسائي والطبراني من حديث مسلم ابن ابراهيم. عن هارون ابن موسى الاور النحوي عن ابي عمران به ورواه النسائي وايضا من طرق عن سفيان عن حجاج بن فرافض فرافضة. عن ابي عمران به - [00:17:10](#)

وفي رواية عن هارون بن زيد بن ابي الزرقاء عن ابيه عن سفيان عن حجاج عن ابي عمران عن جندوبي عن جندب موقوفا ورواه عن محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم. عن اسحاق الازرق عن عبدالله بن عون عن - [00:17:44](#)

ابي عمران عن عبدالله بن الصامت عن عمر قوله الازرق عن اسحاق ابن الازرق عزاه لمن نساء يطلعوا من التقريب الاول عندك تحقق قال ابو بكر ابن ابي داوود لم يخطئ لم يخطئ ابن عون - [00:18:10](#)

بسم الله ابو بكر ابن ابي داوود لم يخطئ ابن عون. احسن الله اليك. لم يخطئ ابن عون في حديث قط الا في هذا والصواب وعن جندب ورواه الطبراني عن علي ابن عبد العزيز عن مسلم عن مسلم عن مسلم ابن ابراهيم وسعيد ابن منصور قال - [00:19:17](#)

حدثنا الحارث بن عبيد عن ابي عمران عن جندب مرفوعا فهذا مما تيسر من ذكر طرق هذا الحديث على سبيل الاختصار والصحيح منها ما ارشد اليه شيخ هذه الصناعة ابو عبدالله البخاري. اهل الحديث - [00:19:42](#)

الصناعة الحديثية نعم رحمه الله من ان الاكثر والاصح انه عن جندب ابن عبدالله مرفوعا مرفوعا الى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنى الحديث ابن حجر على قوله وجند اصح واكثر - [00:20:07](#)

اي اصح اسنادا واكثر طرقا وهو كما قال فان الجهم الغفير رواه عن ابي عمران الجندب الا انهم اختلفوا عليه في رفعه ووقفه والذين رفعوه ثقات حفاظ والحكم لهم واما رواية ابن عون فشاذة لم يتابع عليها. قال ابو بكر ابن ابي داود لم يخطئ ابن عون قط الا في هذا والصواب عن جند بنت - [00:20:33](#)

ويحتمل ان يكون ابن عون حفظه ويكون لابي عمران به شيخ اخر وانما توارد الرواة على طريق جندب لعلوها والتصريح برفعها اه ومعنى الحديث انه عليه السلام ارشد وحض امته على تلاوة القرآن اذا كانت القلوب - [00:20:59](#)

على تلاوته متفكرة فيه متدبرة له. لا في حال شغلها ومالها فانه لا يحسن المقصود من التلاوة بذلك. كما ثبت في الحديث انه قال عليه الصلاة والسلام اكلفوا من العمل ما تطيقون. فان الله لا يمل حتى تملوا - [00:21:27](#)

قال احب الاعمال الى الله ما داوم عليه صاحبه وان قال وفي اللفظ الاخر احب الاعمال الى الله ادومها وان قل ثم قال البخاري حدثنا سليمان بن حرب حدثنا الكثير - [00:21:58](#)

ما الذي يؤدي لصاحبه الى الترك التارك بعد علو الهمة والنشاط والاقبال على العمل الصالح كأنه نكوس فهو مذموم على كل حال قد يكون القائل ان الظروف تختلف والاوقات تختلف - [00:22:21](#)

حاله في الشخص الواحد تختلف من وقت الى اخر فيستغل وقت فراغ فيقرأ فيه اكثر المعنى هذا انه اذا قرأ في الخميس والجمعة على عشرة عشرة اجزاء وما قرأ في بقية الاسبوع لانه مطالب بدوام او عمل او دراسة او تعليم وما اشبه ذلك يعني خمسة الايام عشرة - [00:22:46](#)

مثلا على جزئين جزئين فلنقول انه كلف نفسه بالخميس والجمعة كلف عليه انه اه الظرف يخدم فارغ ما عنده شي كيستغل هذا الفراغ على كل حال الانسان كما يقولون طيب نفسي - [00:23:13](#)

وهو الذي يفعل الاصلح لقلبه وبدنه ودينه ودنياه على الا ينتهي بذلك لا ينتهي ينتهي به ذلك الى الترك او النكوص نعم بالازرق اذا اسحاق الازرق ثم قال البخاري حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك ابن - [00:23:39](#)

سارة عن النزال بن سبرة عن عبدالله هو ابن مسعود انه سمع رجلا يقرأ اية سمع النبي صلى الله عليه وسلم من النبي او سمع النبي او من النبي عليه الصلاة والسلام خلفه - [00:24:26](#)

سمع النبي صلى الله عليه وسلم قرأ خلفه. نعم هذا اللي عندك. اللي عندك؟ ايه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قرأ خلفها وبين عندي نعم انه سمع رجلا يقرأ اية سمع النبي صلى الله عليه وسلم قرأ خلفها - [00:24:50](#)

فاخذت بيده فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلا كما محسن فاقرأ اكبر اكبر علمي اكبر علمي قال فان كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم الله عز وجل البخاري ما في - [00:25:16](#)

تلف اهلكهم ولذلك يختلفون في المهلك يعني هالذي اهلكهم الاختلاف في القرآن يعني صار سببا في هلاكهم وعلى كل حال المهلك هو الله جل وعلا نعم. واخرجه النسائي من رواية شعبة به - [00:25:45](#)

وهذا في معنى الحديث الذي تقدمه. وانه ينهى عن الاختلاف في القراءة والمنازعة في ذلك المراء فيه كما تقدم النهي عن ذلك والله اعلم وقريب من هذا ما روى قصة - [00:26:07](#)

عبد الله بن مسعود مع الرجل خرج في الصحيح وهي نظير ما حصل لعمر رضي الله عنه لما سمع هشام اسمه حكيم حكيم نعم هشام بن حكيم يقرأ على خلاف ما اقرأ النبي عليه الصلاة والسلام عمر - [00:26:27](#)

فذهب به عمر بعد ان اخذ تلاميذه الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ارسله فقال اقرأ فقرأ قال هكذا انزلت الى اخر الحديث نعم وقريب من هذا ما رواه عبدالله بن الامام احمد في مسند ابيه - [00:26:57](#)

قال حدثنا ابو محمد بن محمد في مسند ابيه او في زوائد مسند ابيه هنا يقول في مسند ابيه ابن حجر عنده ووقع عند عبد الله ابن

احمد في زيادات المسند - 00:27:23

وين ايوا الا هاي المسألة بس اه فنية ما هي ما يختلف فيها شيء من الواقع المسند للامام احمد ولعبد الله ابن الزوائد على المسند والقطيعي ايضا زوائد فاذا خرجنا من المسند من غير رواية الامام احمد - 00:27:50

هل نقول خرج عبد الله بن عوف في زوائد المسند او خرج عبد الله بن احمد في المسند هو ما يغير من الواقع شيء لكن ما نقول خرج الامام احمد بن مسند - 00:28:20

ما دام ليس من المسند الاصيلي وانما هو من الزوائد ابن حجر يقول ووقع عند عبد الله ابن احمد في زيادات المسند روى الحافظ ابن كثير يقول في مسند ابيه - 00:28:33

ما رواه عبد الله ابن الامام احمد على كل حال النسبة الى عبد الله ابن احمد تقضي على مثل هذا التردد والامر واضح نعم قال وكان احمد نفسه ها من ذا - 00:28:49

نحتاج الى لانه يتواطأ عليه ابن حجر وابن كثير مشكلة ما هو بمساء ان يتكلمون جزاف ابن كثير يحفظ المسند عن ظهر قلب هذا كلام ما يجي من فراغ نعم - 00:29:16

قال حدثنا ابو محمد ابن محمد الجرمي جرمي شوف قال حدثنا ابو محمد سعيد بن محمد الجارني اه عندي سقطت سعيد سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا ابو محمد سعيد بن محمد الجرمي الجرمي. احسن الله اليك. الجرمي قال حدثنا يحيى - 00:29:41
ابن سعيد الاموي عن الاموي. ذكرنا مرارا ان الجادة في هذا اموي نسمة الى امية وبني امية واموين نادر جدا جدا في النسبة وقلنا انه بهذا اللفظ ابن خير صاحب الفارس المعروف - 00:30:09

من خير الاشبيلي اموي. نسبة الى جبل هناك وقالوا امرؤا بفتح الهمزة نعم قال حدثنا يحيى بن سعيد الاموي عن الاعمش عن عاصم عن زر بن حبيش قال قال ابن ابي النجود القارئ المعروف - 00:30:36

هو شيخ زر بن حبيش معروفناه قال عبد الله ابن مسعود تمارينا في سورة من القرآن فقلنا خمس وثلاثون اية ست وثلاثون اية قال فانطلقنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدنا عليا - 00:30:59

ناجيه فقلنا له اختلفنا في القراءة فاحمر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم ان تقرأوا كما قد علمتم او علمتموه. هل علمتم؟ نسأل الله العافية - 00:31:22

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم ان تقرأوا كما قد علمتم كما علمت بدون قتل اهي ها شو طبعا مم فوق؟ ايوا الان انت طلعت من نفس المسند - 00:31:52

باسناده فقال قال حدثنا عبد الله قال حدثني ابي لا لا قبل من اول الاسناد من اول الاسناد في المسند وش قال قال حدثني خلاص زوايد المسند هذي ما هي من المسند. يعني لو قال حدثنا عبد الله قال حدثني ابي قلنا من المسند - 00:32:36

واذا لم يقل عبد الله حدثني ابي جاء بشخص اخر هذا من زوائد المسند هم؟ المذكور الكلام على وشه على انه يقولون في المسند ويخطئون اه اثنين من الحفاظ من مسألة سواليف وقف على نسخة ولا سوا يحفظ المسند بكامله - 00:33:05

نعم وهذا اخر ما اورده البخاري رحمه الله في كتاب فضائل القرآن جل منزله قال قائله ولله الحمد والمنة هذا كله موجود عنكم جلة منزلة معك في فضائل القرآن ولله الحمد والمنة - 00:33:27

او ممنوع من الصرف مم ابانا هو فعل اصله هو فعل من الابانة مم بلديا وزن الافعال فهو نور وصافي ايضا شوف ممنوع من الصرف على كل حال بصير مصروف - 00:33:52

اي احمد الوسيلة كتاب جامع كتاب الجامع لاحاديث شتى تتعلق بتلاوة القرآن وفوائده وفضل اهله فصل قال احمد قال حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا شيبان عن فراس عن عطية عن ابي سعيد قال قال نبي الله عليه الصلاة والسلام يقال لصاحب القرآن -

00:34:28

اذا دخل الجنة اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل اية درجة حتى يقرأ اخر شيء معه وقال احمد قال حدثنا ابو عبد الرحمن اهو قال حدثنا

ابو عبدالرحمن مضاف اليه قال حدثنا ابو عبدالرحمن قال حدثنا حيوة قال حدثنا بشير بن ابي - [00:35:07](#)

ابن ابي عمرو الخولاني ان الوليد بن قيس اتج التجيبي التوجيبي حدثه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون خلف من بعد الستر خلف خلف احسن الله اليك - [00:35:45](#)

يكون خلف من بعد الستين سنة اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ثم يكون خلف يقرأون القرآن لا يعدو تراقيهم. ويقرأ القرآن ثلاثة مؤمن ومنافق وفاجر قال بشير فقلت للوليد ما هؤلاء الثلاثة؟ قال المنافق كافر به. والفاجر - [00:36:11](#)

ويتأكل به والمؤمن يؤمن به وقال احمد قال حدثنا حجاج قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد ابن ابي حبيب عن بالخير عن ابي الخطاب عن ابي سعيد انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:46](#)

عليه وسلم عام تبوك خطب الناس وهو مسند ظهره الى نخلة فقال اخبركم بخير الناس وشر الناس. ان من خير الناس رجلا عمل في سبيل الله على ظهر برزه او على ظهر بعيره او على قدميه حتى يأتيه الموت. وان من شر الناس - [00:37:12](#)

رجلا فاجرا جريئا يقرأ كتاب الله. ولا يرعوي الى شيء منه ينهاه القرآن وهو يتلوه عن اشياء تناء عن الربا ويأكل الربا ينهاه عن الزنا ويغشى الفواحش ينهاه عن الكذب ويكذب - [00:37:42](#)

الى غير ذلك من من المعاصي والمنكرات لا يرعوا الى شيء من ذلك نسأل الله العافية هذا من شر الناس رايح من الثاني قالوا ان الاحاديث التي تقدمت فيها كلام لاهل العلم - [00:38:06](#)

لان الحديث الاول فيه عطية عوفي وضعيف عند اهل العلم وفي الثاني بالله وهو كذلك والثالث فيه ابو الخطاب وهو مجهول ومثل هذه الاحاديث على طريقة الجمهور العمل بمثلها مثل هذه الاحاديث الضعيفة في الفضائل - [00:38:23](#)

ماشي ولا تحتاج حتى ولا تنبيه لكن الذي لا يرى الضعيف مطلقا يلزم بالتنبيه عليها ولا شك ان هذا اولى لان فيما صح من كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام وغنية - [00:38:56](#)

عن ان تذكر هذه الاحاديث الا اذا وجد لها ما يشهد لها نعم الحديث الثاني وبين ايه من طرقا للهيئة زدنا ابو عبد الرحمن قال حدثنا حدثني بشير ها لا في طريق هنا ثاني - [00:39:12](#)

تمام من طرق عن ابن الهية موسى ابن وردان ابن هيثم ابن سعيد الخدري تعلم القرآن كما صح حول الذهبي لكنه بالطريق الثاني الذي فيه بالهيئة قد يتقوى من ابو عبدالرحمن - [00:39:59](#)

الحمد لله ربنا يزيد المقرئ شف لنا ابو عبد الله صحح عندك انت اسناده حسن قال قسم الشيخ بشير بن ابي عمر الخولاني الاول شغل الواقفة واللي قبل اللي بعده اللي قبله - [00:40:24](#)

يا حيوة لا اللي بعده الوليد. مم. مم. والعيد فقط قال ابن حجر لهذا السبب ولا يكون مقبولا الا اذا توبع ولا يكون مقبول الا اذا توب قلت له نعم - [00:41:09](#)

قال الحافظ ابو بكر البزار قال حدثنا محمد ابن عمر ابن هياج الكوفي قال حدثنا حسين بن عبد الأول قال حدثنا محمد بن الحسن بن الحسن الهمداني بالاصول عبد العلا وهو خطر - [00:41:51](#)

نعم نعم. قال حدثنا محمد بن الحسن الهمداني عن عمرو بن قيس عن الهمدان صلي عليه قال حدثنا محمد بن الحسن الهمداني عن عمرو بن قيس عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول - [00:42:19](#)

الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى من شغله قراءة القرآن دعاء اعطيته افضل ثواب السائلين. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه - [00:42:45](#)

ثم قال تفرد به محمد بن الحسن ولم يتابع عليه قالوا عن محمد بن حسن انه متروك وجاء بلفظ اعم من ذلك من شغله ذكرى عن مسألتي او عطيتها افضل ما اعطي السائلين وهو ضعيف ايضا - [00:43:12](#)

نعم وقال الامام احمد قال حدثنا ابو عبد قال انت قلت قال الاول اي نعم احسن الله اليك. وقال الامام احمد حدثنا ابو عبيدة ابو عبيدة الحداد. قال حدثني ذو الرحمن ابن بديل بن ميسرة. قال حدثني ابي عن انس بن مالك قال قال - [00:43:34](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. ان لله اهلين من الناس. قيل من هم يا رسول الله قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته وقال ابو القاسم الطبراني - [00:44:04](#)

حدثنا محمد بن علي ابن شعيب السمسار حدثنا خالد بن خداح قال حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت ان انس بن مالك رضي الله عنه. ما نسبنا. احسن الله اليك. ان انس بن مالك رضي الله عنه كان اذا ختم القرآن جمع - [00:44:27](#)

اهله وولده فدعا لهم هذا موقف صحيح على انس ولم يثبت في المرفوع منه شيء انما موقف على انس وهو صحابي لزم النبي عليه الصلاة والسلام ولا يظن به انه ابتدعه من تلقاء نفسه - [00:44:52](#)

جاء مرفوعا عند خاتم القرآن دعوة مستجابة. لكنه لا يثبت نعم وقال الحافظ ابو القاسم الطبراني حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن حنبل احسن الله اليك - [00:45:17](#)

حدثنا عبد الله بن احمد لو احسن الله اليك الثانية يا ابني قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن عباد المكي قال فحدثنا حاتم ابن ادم. احسن الله اليك. قال حدثنا حاتم ابن اسماعيل عن شريك. عن - [00:45:39](#)

احسن الله اليك. عن شريك عن الاعمش عن يزيد ابن ابن ابان عن الحسن عن انه امر بالرقاش ضعيف. نعم عن الحسن عن انس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن غنى لا فقر - [00:46:05](#)

بعد ولا غنى دونه وقال الحافظ ابو بكر البزار حدثنا سلمة ابن ابن شبيب قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا عبد الله ابن المحرر عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء حلية - [00:46:28](#)

وحنية القرآن الصوت الحسن ابن المحرر ضعيف الرقاشي الذي قبله كذلك صحيح نعم وقال الامام احمد حدثنا حسن حدثنا قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثنا بكر ابن سواده اه عن وفاء للخولاني عن انس عن انس بن مالك قال بينما نحن نقرأ فينا العربي - [00:46:58](#)

عجمي والاسود والابيض. اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم في خير تقرأون كتاب الله وفيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسيأتي على زمان يتقفونه كما يتقى - [00:47:35](#)

وسياأتي على الناس زمان يتقفونه كما يتقف القدح. يتعجلون اجورهم ولا اجلونها يعني يتقن وقد رواه الامام احمد وايضا عن حسن عن ابن لهيعة عن بكر عن وفاء عن سهل ابن عن سهل ابن - [00:47:59](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره. موجودا مو موجودة وخرج من مسلم وخرج من مسند وابي داود مخرج من المسند وابي داود ايه لكن انا موجود في الاصول ولا ما هو موجود - [00:48:27](#)

الاحاديث في هذا الباب كلها لا يسلم مما قال موضوعها الترغيب في التلاوة والترهيب من المخالفة في قراءة القرآن وعرفنا مرارا ان مذهب الجمهور التسامح في مثل هذا الباب ولا يلتزمون ببيان الضعف - [00:48:45](#)

لانه ليس بالاحكام تشديد انما هو في الاحكام والذي يرى انه لا يستدل بالضعف مطلقا بالفظائل غيره من ابواب الدين يلتزم البيان في مثل هذا نعم وقال الحافظ ابو بكر البزار حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عبد الله ابن الجهم قال - [00:49:10](#)

حدثنا عمرو بن ابي قيس عن عبد ربه بن عبد الله عن عن عمر بن نبهان عن ابن نبهان احسن الله اليك عن الحسن عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان البيت الذي يقرأ فيه - [00:49:37](#)

القرآن يكثر خيره. والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن يقل خيره وقال الحافظ ابو يعلى حدثنا الفضل قال الله المستعان الان ليس للقرآن نصيب من بيوت كثير من من المسلمين - [00:50:00](#)

نصيب كله او جله لهذه الالات المحدثه التي فيها من الشرور والافات ما لا يخطر على بال ويحرص الاب على تنقية بيته وتخليصه من شوائب المحدثات ثم يأتي الشاب او الشابة - [00:50:24](#)

او المرأة بهذه الالات ويطلعون على اشياء لا يرضاها ابوهم قبل ذلك لا يرضاها الله جل وعلا وكل شي له ظريبة اذا خلت البيوت من الملائكة حلت الشياطين نسأل الله العافية - [00:50:55](#)

فليحرص الانسان على ان يعود اولاده قراءة شيء من القرآن وان قرأوا عليه وبحضرته شملهم قوله عليه الصلاة والسلام خيركم من

تعلم القرآن وعلمه ولو شكان شيء يسير ما يلزم ان يكون شيء كثير يمله - [00:51:17](#)

ان النساء والذراري وما اشبه ذلك انما يتألفهم على الشيء القليل ثم حتى يتعودوا على ما هو اكثر منه نعم وقال الحافظ ابو يعلى

حدثنا الفضل بن الصباح قال حدثنا ابو عبيدة عن محتسب - [00:51:37](#)

قال حدثني يزيد الرقاشي عن انس قال قعد ابو موسى في بيت واجتمع اليه ناس فانشأ يقرأ عليهم القرآن. قال فاتي رسول الله صلى

الله عليه احسن الله اليك. قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله الا اعجب - [00:51:58](#)

الا اعجبك من ابي موسى؟ انه قعد في بيت فاجتمع اليه ناس فانشأ يقرأ عليهم قرآن قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اتستطيع انت ان تقعدني حيث يراني منهم احد. قال نعم. قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:27](#)

الرجل حيث لا يراه منهم احد. فسمع قراءة ابي موسى فقال انه ليقرأ او على مزار من مزامير داود عليه السلام هذا غريب ويزيد

الرقاشي ضعيف. يغني عنهما تقدم مم خرج في الصحيحين - [00:52:57](#)

وقال الامام احمد حدثنا مصعب بن سلام قال حدثنا جعفر هو ابو محمد ابن علي بن الحسين عن ابيه عن جابر بن عبدالله قال

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:23](#)

فحمد الله واثنى عليه بما هو له اهل. ثم قال اما بعد فان اصدق الحديث في كتاب الله وان افضل الهدي هدي محمد وشر الامور

محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يرفع صوته وتحمر وجنتاه ويشتد غضبه اذا ذكر - [00:53:44](#)

كانه منذر جيش. قال جيش كأنه منذر جيش قال ثم يقول اتاكم الساعة بعثت بعثت انا والساعة هكذا. و اشار باصبعه السبابة

والوسطى. صبحتكم الساعة ومستكم. من ترك مالا فلاهله. ومن ترك ديناً او ضياعاً فالي وعليه - [00:54:14](#)

نعم الحديث نحن في مسلم كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم. يعني الجيش اللي فيه مسلم هنا يقول صبحتكم الساعة

ومستكم على كل حال بمعنى واحد نعم وقال الامام احمد حدثنا عبد الوهاب عن ابن عطاء انبأنا اسامة اخبرنا - [00:54:50](#)

عندنا اسامة لانا لان بانه مكتوبة هكذا ايه عندما انا وهي اختصار لا خبرنا نعم قال اخبرنا اسامة بن زيد الليثي عن محمد بن المنكر

عن جابر بن عبدالله قال دخل رسول - [00:55:21](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد. فإذا قوم يقرأون القرآن فقال اقرأوا القرآن وابتغوا به وجه الله عز وجل. من قبل ان يأتي

قوم يقيمونه اقامة القدح. القدح وصلنا اليك. عندك وجه الله - [00:55:49](#)

مم وابتغوا به الله الا وجه الله عند وجه الله نعم اقرأوا القرآن وابتغوا به الله عز وجل. من قبل ان يأتي قوم يقيمونه اقامة القدح

يتعجلونه ولا يتأجلونه قال احمد ايضا حدثنا خلف بن الوليد كثير من القراء - [00:56:16](#)

انت اذا رأيتهم والان كلنا يطلع على صنيعة من اول في بلدانهم ما يدري عنهم لكن الان كل يطلع عليهم يردد الاية او الايتين على

وجوههم متعددة وبطرائق مختلفة واوضاع - [00:56:53](#)

لا تدل على خشوع وقراءة من قلب وتجد هذا القارئ الذي يردد هذه الاية نعم ترديد القرآن من اجل التاعاظ به كان يفعل النبي عليه

الصلاة والسلام وفعله عمر فقرأ في اية في ليلة كاملة - [00:57:19](#)

يررده لكن اعرض عمل هذا الشخص وطريقته هل تجده موافق لما اثر عنه عليه الصلاة والسلام تجده يقرأ القرآن الان ويقرأه في مأتم

بعد قليل ويقرأه في فرح بعد مدة وهكذا تجده يتنقل حسب الطلب - [00:57:41](#)

وهذا موجود في كثير من الاقطار الاسلامية من مشاهير القراء نعم نسأل الله ان يكشفه يتعجلون ولا يتعجلون يعني اجره عاجلاً في

الدنيا. اعوذ بالله قال احمد وايضا حدثنا خلف بن الوليد قال حدثنا خالد قال حدثنا حميد الاعرج - [00:58:05](#)

عن محمد ولا عن حميد الاعرج عندي صرح من التحديث عندك حدثنا قال نعم قال حدثنا حميد الاعرج عن محمد بن المنكر عن

جابر بن عبدالله قال خرج علينا رسول الله - [00:58:32](#)

صلى الله عليه وسلم ونحن نقرأ القرآن. وفينا العجمي والاعرابي قال فاستمع فقال اقرأوا فكل حسن. وسيأتي قوم يقيمونه كما يقام

القدح. يتعجلونه لا يتأجلونه. خلاص ابو عبد الله شاي - [00:59:03](#)

اللي موجود موجود محمد قف على هذا - 00:59:34